ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:

Rauaa Salman Thajeel
University: Wasit University
College: College Of Arts
Asst.Prof. Dr. Asaad Abbaas Kadhim Al. Miahy
University: Wasit University
College: College Of Arts

Keywords:
Ibn al-Sayyid al-Batalyusi, morphological reasoning, types of morphological reasons

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	11 Mar 2024
Accepted	21 Jun 2024
Available online	1 Jul 2024

Types of morphological defects according to Ibn al-Sayyid al-Batalyusi (521 AH)

A B S T R A C T

In this research, I discussed the types of morphological defects according to Ibn al-Sayyid al-Batalyusi. Ibn al-Sayyid al-Batalyusi is indeed considered one of the prominent scholars in Arabic and literature, and his works are a rich source for a deep understanding of linguistic and literary sciences. He made great contributions to clarifying morphological errors and correcting linguistic errors, and he had a major impact on the development of the Arabic language in that era. The researcher analyzed the different types of morphological errors and their role in interpreting and understanding texts. The focus was on the types of errors that appeared in the books of Ibn al-Sayyid al-Batalyusi, which varied. Between grammar, morphology and language. The research included the definition of the cause linguistically and terminologically. It talked about the most important types of causes and addressed the role of educational causes and the causes that require assimilation and alleviation. An example of each type of illness has been provided and explained in detail, relying on the original texts. Emphasis was placed on the extent to which these causes affect the understanding of texts, formulas, and morphological issue.

© 2024 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss16.3651

أنواع العلل الصرفية عند ابن السيّد البطليوسي (ت521هـ)

الباحثة: رواء سلمان ثجيل /جامعة واسط / كلية الاداب
ا.م.د أسعد عباس كاظم المياحيّ/جامعة واسط / كلية الاداب

الخلاصة:
تناولت في هذا البحث أنواع العلل الصرفية عند ابن السيد البطليوسي، فابن السيّد البطليوسي يعتبر بالفعل من العلماء البارزين في العربية والأدب، وتعد مؤلفاته مصدرًا ثريًا للفهم العميق للعلوم اللغوية والأدبية. لقد قدم مساهمات كبيرة في توضيح العلل الصرفية وإصلاح الأخطاء اللغوية، وكانت له أثر كبير في تطور اللغة العربية في ذلك العصر وقد قامت الباحثة بتحليل الأنواع المختلفة للعلل الصرفية ودورها في تفسير وفهم النصوص تم التركيز على أنواع العلل التي وردت في كتب ابن السيد البطليوسي والتي تتنوع بين النحو والصرف واللغة. وقد اشتمل البحث على تعريف العلة لغةً واصطلاحاً، وتحدثت عن أهم أنواع العلل وقد تناولت دور العلل التعليمية والعلل التي تتطلب الإدغام والتخفيف. وقد قدمت مثالًا على كل نوع من هذه العلل وتم تفسيرها بشكل مفصل مع الاعتماد على النصوص الأصلية. وقد تم التركيز على مدى تأثير هذه العلل على فهم النصوص و الصيغ والمسائل الصرفية

كلمات مفتاحية : ابن السيد البطليوسي , التعليل الصرفي , أنواع العلل الصرفية

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

بِسْمِ اللَّـهِ الرحمن الرَّحِيمِ

الحمد لله حمداً كثيرا والصلاة والسلام على خير الخلق أجمعين محمد وآله الطيبين الطاهرين ,وبعد ...

كان ابن السيّد البطليوسي كاتب وأديب بارع في العصر الأندلسي، يعتبر من أعلام العلماء في العربية والأدب. لديه مؤلفات متنوعة تشمل شروحات لكتب النحو والأدب، وكتب في المثلث والفلسفة العالية الفلسفية، وكان له دور كبير في إصلاح الأخطاء اللغوية وتوضيح العلل الصرفية في النحو. كان كاتبا بليغاً، و أديبا بارعا، وقد وصل إلينا كثير من كتبه، ورسائله، وذلك يعطينا صورة كاملة عن ما كتبه في شتى المناسبات. ويعد ابن السيد البطليوسي من علماء العربية الذين ذاع صيتهم في الأرجاء إذ قيل " أبو محمد عبد الله بن السيد البطليوسي، أحد من تفخر به جزيرة الأندلس من علماء العربية ..فقد كان ابن السيد البطليوسي(ت 521هـ) ، رحمه الله إماما من أئمة النحو واللغة، وعلماً من أعلام الأدب، ليس في المغرب فحسب، بل في المشرق أيضا. وقد شرح بعض أمهات النحو من ذلك كتاب " الجمل " للزجاجي شرح أبياته، وحل لغاته، ونسبها إلى قائليها، ، وأخرج شرحه هذا باسم " كتاب الحلل في شرح أبيات الجمال " وكان قبل ذلك قد ذكر أغلاطه، وأخطائه. واصلح من خلله وفساده، وسماه بإصلاح الخلل الواقع في الجمل ". له كتاب في المثلث، قد أتى فيه بالعجائب، ودل على اطلاع عظيم له في هذا الموضوع، كذلك من مؤلفاته الاقتضاب، وشرح سقط الزند، والانتصار، وكتاب الحدائق في المطالب العالية الفلسفية العويصة، والطرر

على الكامل، وغيرها والتي اعتكف الدراسون على تناولها لما فيها من مادة علمية قيمة ,ومن هنا كان هذا البحث (أنواع العلل الصرفية عند ابن السيّد البطليوسي (ت521هـ)) فجاء هذا البحث في بيان وتوضيح ما تضمنته مؤلفات ابن السيّد البطليوسي من أنواع العلل الصرفية ودورها في توضيح ما حدث للكلمات من تغير من إعلال أو إبدال وبيان سبب مجيء الكلمة على هذه الهيئة وعرضها بصورة مفهومة وواضحة يسهل على المتلقي تفسيرها وفهمها وقسم هذا البحث إلى فقرات تناولت فيها تعريف العلة لغة واصطلاحاً ,ومن ثم الحديث عن أهم أنواع العلل التي ذكرها ابن السيّد البطليوسي في مؤلفاته

تمهيد:

العلّة لغةً : عبارة عن معنى يحل بالمحل ,فيتغير به حال المحّل, بلا اختيار ,ومنه يسمى المرض علّة ،لأنه بحلوله يتغير حال الشخص من القوة إلى الضعف و يعرف الجرجاني العلّة بأنها " تقرير ثبوت المؤثر لإثبات الأثر" (الجرجاني **:61)**

فالعلّة في اللغة لها أكثر من معنى

1-معنى يحل بالمحل فيتغير به حال المحل

2-المرض عِلّ الرجل يعلِ بالكسر فهو علّيل وأعلّه الله تعالى أيّ أصابه بعلّة فهو معلّ وعليّل

-الحدث يشغل صاحبة عن وجهه أو حاجته

4- وترد بمعنى العذر

5-قد ترادف السبب فيقال هذا علّة لهذا أيّ سبب له

اصطلاحاً :

العلّة هي شيء يزّود الأنسان به عندما يتصّور ويفكر، والعلّة في اصطلاح النحويين :هي الحكم الذي يعطى عن الكلمة في بنائها,(عزيزة فوال: 1992, 678/2) ,أمّا في النحو :هي الوصف الذي يكون فطنّة وجه الحكمة في اتخاذ الحكم أو هو الامر الذي يزعم النحويون ان العرب لاحظته حين اختارت في كلامها وجها معيناً من التعبير والصياغة (المبارك :1965_79-80)

أنواع العلل الصرفية :

أنواع العلّل الصّرفية عند ابن السيّد البطليوسي:

حاول المتأخرون تصنيف العلل الصرفية والنحوية في عدد معين من الفئات الرئيسية، وهذا يعكس الاهتمام بتحليل اللغة العربية بشكل , ومنهجي. والعلّة هي بالفعل عنصر مهم في فهم عمليات الاستدلال والتفسير والتعليل اللغوي، وقد كانت ولا تزال مادة هامة في دراسات اللغة والنحو. فحاولوا حصر العلّل في أربع وعشرين علة , وهي علل يقصد منها تعليل الصور النحوية ,والصرفية بربطها بأسبابها ,وحمل بعضها على بعض على نحو ما يصنع الفقهاء (السيوطي :1359-47-48)

تفرعت العلل التي تناولها ابن السيّد البطليوسي إلى عدة فروع تغطي مختلف جوانب اللغة العربية، مما يظهر أهمية العلّة في عملية الاستدلال اللغوي. واستخدمت هذه العلل لتعليل الصور النحوية والصرفية بربطها بأسبابها، مما يجعلها وسيلة مهمة لدراسة الظواهر اللغوية بشكل شامل وقد تنوعت العلّل عند النحاة وتقسمت إلى علّل نحوية وصرفية وتفرعت كل واحدة من هاتين إلى فروع كالعلة القياسية والعلة الحكمية والعلة الضرورية والعلة الوصفية والعلة الصحيحة والعلة الفاسدة (أبو علي النحوي : 1999 -99)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

فابن السيّد البطليوسي كان من النّحاة المتميزين الذين تفرغوا لدراسة العلل وتعليل الظواهر اللغوية بشكل دقيق ومنهجي. والعلل التي حصرتها تعكس الاهتمام الكبير الذي أولاه لهذا المجال، وتشمل عدة نواحي مهمة في الصرف مثل علة السماع والضرورة الشعرية والاستثقال والفرق والجواز والتعويض وعلة الحمل على المعنى وعلة المجاورة والتخفيف وعلة الأصل وعلة الوجوب والمجانسة وغيرها الكثير. هذه العلل تعتبر أدوات مهمة في تحليل الكلمات والتعبيرات اللغوية، وقد ساهمت بشكل كبير في تفسير الخلل الذي يحدث في الصرف وتقديم تصحيحات له.:

العلل التّعليمية : العلل التعليمية: تشمل العلل التي يستخدمها الناس لتعلم لغة العرب، مثل استخدام الكلمات بناءً على الشبه الصوتي مثل "راكب" بدلاً من "ركب"، وهي أساسية في عملية التعلم والتدريس .وهي من العلّل التي يتوصل بها إلى تعلم كلام العرب ,(السيوطي : 1359 ,47-48)

يعد هذا النوع من العلّل من أكثر الأنواع التي ذكرها ابن السيّد البطليوسي من جوانب نفعية في العملية التّعليمية إذ كانت الغاية من تعلّيلاته غاية تعليمية, من أمثلة هذه العلّل :

1-علّة الضرورة الشعرية:

الضرورة في اللغة تعني الاحتياج إلى شيء معين، ويُستخدم المصطلح في الشعر للإشارة إلى الأطوال التي يضطر فيها الشاعر لارتكاب ما يخالف القياس ويجانبه، وهي مرادفة لمصطلح الاضطرار. يُفهم الضرورة في الشعر كونها ما يحدث فيها ما لا يحدث في النثر، سواء كان ذلك نتيجة للمندوحة أو لا، وهناك تفسيرات متعددة لها وتقسيمات مختلفة، مثل الضرورة بالحذف والتغيير والزيادة. ومنهم من عرفها بأنها ما ليس للشاعر عنه مندوحة وهو المأخوذ من كلام سيبويه ,وقسمها الآلوسي إلى ثلاثة أنواع ,ضرورة بالحذف نحو ترخيم المنادى ,وضرورة بالتغيير كصرف الممنوع من الصرف أو منع المصروف ,وضرورة بالزيادة نحو إدخال أل على الفعل المضارع ... ,(ابراهيم فتحي :1986, 131-132)

الضرورة الشعرية تحدث في الشعر خاصةً لأغراض مختلفة، مثل إقامة الوزن وتسوية القافية، وقد تشمل التغيير في الإعراب والتأنيث والتذكير وصرف الممنوع من الصرف. هذه العمليات تساعد في تحقيق التناغم والجمال اللغوي في الخطاب الشعري، وتعزز قوة التعبير والإيقاع في القصيدة... (السيرافي :34)

في شرح ديوان سقط الزند، أبدى ابن السيّد البطليوسي اهتمامًا كبيرًا بالتحليل اللغوي والشعري. هناك عدة أمثلة من تعليلاته في هذا السياق. على سبيل المثال، ذكر ابن السيد البطليوسي في تحليله لقصيدة الأعشى:

"أراني لَدن أن غاب رَهْطي كأنّما يَراني فِيكم طالبُ الضّيمِ أرْنَبا"

وفي تحليله لقصيدة المتنبي:

"أرانِبُ غَيرَ أَنَّهُمُ مُلوكٌ مُفَتَّحَةٌ عُيونُهُمُ نِيامُ"

أوضح ابن السيد البطليوسي أن الشعراء يستخدمون الضرورة الشعرية بكثرة، مثل تغيير الحروف لتحقيق الوزن أو التأثير الصوتي، كما في تبديل الباء بالياء في الكلمة "أراني" في الأبيات المذكورة، والتي يعود ذلك إلى ضرورة الشعر وتقنياته المختلفة. إذ قال ابن السيّد البطليوسي :" أراد بالأراني الأرانب فأبدل من الباء ياء للضرورة وإلى هذا ذهب سيبويه وأصحابه في قول الشاعر :

(لَها أشارِيرُ من لَحْمٍ تُتَمِّرُه من الثَّعالِي ووَخْزٌ من أرَانِيها)

لم أر فيه قولاً غير هذا ...فيمكن أن يكون من قال (أراني) جمع أراناً على أرن على مثال عقاب وأعقب والأصل أأرن بهمزتين فكره إجتماعهما فأبدل الثانية ألفاً ثم

جمع أرناً على أأرن ,ثم قلبت الهمزة التي هي فاء الفعل بعد النون فصار أرانيء ثم خففت الهمزة فقلبها ياء لانكسار ما قبلها فيكون وزن أراني على قول سيبويه أفاعل ,ووزنها على هذا القول الثاني أعالف مقلوبه من أفاعل ,وكذلك الثعالي يمكن أن يكون جمع ثعالة مقلوباً من ثعايل ,وثعالة لغة في الثعلب " (البطليوسي:1991,2/436-437)

يُظهر هذا النص أن ابن السيّد البطليوسي أشار إلى علة الضرورة الشعرية في قصيدة الأعشى، حيث أبدل الشاعر حرف الباء بالياء لأسباب شعرية. فعلى سبيل المثال، يجوز أن تكون كلمة "أراني" مبدلة من "أرانب"، وكلمة "ثعالي" مبدلة من "ثعالب". هذه التغييرات تأتي بناءً على ما يتطلبه الشعر من تحقيق الوزن والتناغم اللغوي والصوتي. ،إذ قال أبو الفتح: يجوز أن يكون ثعالة جمع ثعالب وقلبت ...وقد أنشد سيبويه:

(لها أشاريرُ من لحْمٍ تُتَمِّرُهُ من الثعالي ووخزٌ من أرانيها)

فشرح ابن جني قوله قائلاً:" أراد الثعالب والأرانب، فلم يمكنه أن يقف على الباء، فأبدل منها حرفا يمكن أن يقفه في موضع الجر، وهو الياء، وليس ذلك أنه حذف من الكلمة شيئًا، ثم عوض منه الياء..." (ابن جني : 1999, 2/372)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

كذلك ما ذكره في تعليل قول أبو العلاء:

"سَنا العَيش الخُمول فلا تقولوا دفين الصِيت كالميّت المُجّن"

يمكن ملاحظة استخدام علة الضرورة الشعرية في تغيير الإعراب والتركيب اللغوي، حيث يُستخدم التغيير لتحقيق التأثير الشعري بطريقة أكثر جمالاً وتأثيرًا. تظهر هنا عمليات التحويل لتحقيق التوافق الصوتي والإيقاعي في البيت، مما يعزز قوة الإيقاع والتأثير الجمالي في الشعر .فذكر أن سنا ممدود فقصروه للضرورة الشعرية إذ قال :" والسنا الشرف ممدود فقصره للضرورة ..." (البطليوسي : 1991, 1/256-257)

ان الاستخدام الدقيق لعلة الضرورة الشعرية يبرز دقة الاختيار اللغوي والشعري في القصيدة، حيث تم تعديل التركيب اللغوي وفقًا لمتطلبات الوزن والإيقاع في الشعر. فاستخدام كلمة "السَّنا" بأشكالها المختلفة يعزز التعبير الجمالي ويساهم في بناء صور شعرية متنوعة وملهمة للقارئ أو السامع، فسنّا يُكْتَبُ بالأَلف وَيُثَنَّى سَنَوَان وَلَمْ يَعرفِ الأَصمعي لَهُ فِعْلًا. والسَّنَا، بِالْقَصْرِ: الضَّوْءُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: **[يَكادُ سَنا بَرقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصارِ]** (ابن منظور : مادة سنا)

ويستمر البطليوسي بذكر العلّل الصرفية وتعلّيل المسائل الصرفية ذاكراً علّة الضرورة الشعرية من أمثلة ذلك ما ذكره في قول أبي داوود :

"دافع المحل و الشتاء و يبس الـ عود عنه قناعس أظآر"

إذ قال :" القناعس الإبل العظام والأصل قناعيس بالياء ؛لأن الواحد منها أقنعاس فحذف الياء ضرورة .." (البطليوسي 1996: 328/3)

في النص أعلاه يتحدث ابن السيّد البطليوسي عن معنى الكلمة "قنعاس". مشيراً إلى أن أصلها قناعيس بالياء , فالقنعاس هو العظيم والرجل الشديد المنيع، وجمعها "قناعيس". يمكن استخدام هذه الكلمة في وصف الإبل والجمال الطويلة والعظيمة. قالَ جَريرٌ:

وابْنُ اللَّبُونِ إذا مَا لُزَّ فِي قَرَنٍ لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ البُزْلِ القَنَاعِيسِ

2- علّة الإدّغام : الإدغام في اللغة: إدخال الشيء في الشيء ,يقال :(أدخلت الثياب في الوعاء) ,إذا أدخلتها ,وفي الصناعة إسكان الحرف الأوّل ,وإدراجه في الثاني ,ويسمى الأوّل مدغمّاً ,والثاني مدغمّاً فيه ,وقيل هو إلباث الحرف في مخرجه مقدار إلباث الحرفين نحو مدّ ,وعدّ

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

اصطلاحا: هو إدخال الحرف الساكن في الحرف المتحرك، حيث يصيران حرفا واحداً مشدداً ,حروفه: ستة، جمعها صاحب التحفة فى كلمة: (يرملون) (أبو الوفا: 2003- 58-59)

اهتم ابن السيّد البطليوسي بعلّة الإدغام في تعليل المسائل الصرفية، ومن أمثلة ذلك ما ذكره في تعليل قول أبي العلاء:

"بَنْى مِنْ جَوهرِ العَلْيَاءِ بيتاً كأنّ النَّيِّرات لهُ عِمادُ"

إذ قال :" النيّرات :الكواكب ,واحدها نيّر ,وهو فَيْعَل ,من النّور أصله نَيْوِر ,اجتمعت فيه الياء والواو وسكنت الاوّلى منها وهذه حال التصّريف ,توجب قلب الواو ياء وإدغامها في الياء الثانية ونظيره ميّت وهيّت " (البطليوسي 1986: 291/1)

نلحظ في النّص أعلاه أن ابن السيّد البطليوسي يشير إلى علّة الإدغام في كلمة "نيّر " حيث تجتمع حرف الواو مع الياء في الإدغام. الإدغام هو عملية دمج حرف مع حرف آخر في النطق السليم، وقد استخدمت هذه العلّة بمرونة في الشعر لتحقيق التأثير الصوتي ليحدد جمع النيرات على فَيْعِل ؛لأن واحدها نيّر من نيْوِر

ذاكراً علّة قلب الواو فيها إلى ياء وإدغامها مع الياء الثانية , فعلّة الإدغام التي يشير إليها ابن السيّد البطليوسي تظهر في استبدال الواو بالياء ودمج الياء في الواو المتبقية، وذلك حسب القواعد الصرفية والنحوية في اللغة العربية. على سبيل المثال: في كلمة "كسّيد"، كانت الواو الأصلية تأتي بعد ياء ساكنة، وتحولت إلى ياء ودُمِجَتْ فيها.

في كلمة "أيام"، كانت الواو الأصلية تأتي بعد ياء متحركة، وتحولت إلى ياء ودُمِجَتْ فيها. هذه الظاهرة تعتبر جزءًا من العلل الصرفية التي يهتم بها النحاة لفهم وتفسير بنية الكلمات وتشكيلها في اللغة العربية ,(الاستراباذي: 1982 ,788/2)

وقد ذكر سيبويه هذه العلّة في كتابه إذ قال :" هذا باب ما تقلب الواو فيه ياء إذا كانت متحركة ,والياء قبلها ساكنه أو كانت ساكنة والياء بعدها متحركة ؛وذلك لأن الياء والواو بمنزلة التي تدانت مخارجها لكثرة استعمالهم إياها وممرها على ألسنتهم ,فلما كانت الواو ليس بينها وبين الياء حاجز بعد الياء ,ولا قبلها وكان العمل من وجه واحد ,ورفع اللسان من موضع واحد أخف عليهم ,وكانت الياء الغالبة في القلب لا الواو لأنها أخف عليهم لشبهها بالألف ,وذلك قولك في فَيْعِل :سيِّد وصَيِّب ,إنّما أصلهما سَيْوِد وصَيْوِب.." (سيبويه:365/4)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ومن أمثلة علّة الإدغام أيضاً ما ذكره في تعليل كلمة (الدّياجي) في درعيات أبي العلاء المعري إذ قال :

(أضاة لا يزال الزّغف منها كفيلاً بالإضاءة في الدّياجي)

إذ قال ابن السيد البطليوسي :" الدّياجي : الظّلم واحدها ديجوج ,وكان يجب أنّ يقال في جمع ديجوج دياجيج فاستثقلوا إجتماع الجيمين , فقلبوا الجيم الآخرة ياء وأدغموها في الياء المنقلبة من واو ديجوج فصار دياجي ثم حذفوا الياء تخفيفاً فقالوا دياج ونظيرة مكّوك ومكّاك والأصل مكاكيك " (البطليوسي :1991: 1725/5-1726)

إنّ علّة الإدغام التي استعرضها ابن السيد البطليوسي في تعليل كلمة "الدّياجي" تظهر في تشكيل الكلمة وتغييرها لتناسب النطق والوزن الصرفي في اللغة العربية.

فكلمة "الدّياجي" كان يجب أن تكون في الجمع "دياجيج" ولكن تم تغييرها إلى "دياجي" بسبب تثقيل اجتماع الجيمين. تحولت الواو في "دياجي" إلى ياء ودمجت في الياء الأخرى لتصبح "دياجي" .ثم تم حذف الياء الثانية تخفيفاً للتسهيل، ليصبح الشكل النهائي "دياج". هذه العملية تمثل تغييرات صرفية تهدف إلى تيسير النطق وتحقيق التناسق الصوتي في الكلمة (ابن الأثير :515/2)

كما ابدلت من الكاف في قولهم: مكوك مكاكي، والأصل مكاكيك، وهو مكيال (الأشموني : 1998- 145/4)

3–علّة التّخفيف :

. التّخفيف في اللغة العربية هو استخدام ظاهرة لتيسير النطق وتخفيف الثقل الصوتي في كلمة ما أو في تركيب معين. يمكن أن يحدث التخفيف اللغوي من خلال عدة طرق، منها: ا لحذف: تتمثل في إزالة أحد الأصوات أو الحروف من الكلمة لتيسير النطق، مثل حذف حرف من الكلمة أو حذف جزء من التركيب اللغوي.

الإبدال: يتمثل في استبدال حرف أو صوت بآخر يسهل النطق، كما حدث في مثال الإدغام الذي ذكرته. والتسهيل: يتضمن استخدام صيغة أخرى تسهل النطق دون التأثير على المعنى، مثل استخدام كلمات أخرى بنفس المعنى لكن بصيغة أسهل في النطق (ابراهيم فتحي : 1986, 76)

والتّخفيف : مصدر خفَّفَ , خفَّفَ عن, خفَّفَ من , تخفيف حِدَّة التَّوتُّر: العمل على الحدِّ منه. تخفُّيف النُّطق بالهمزة، وذلك بسقوطها، أو بإبدالها ألفًا أو واوًا أو ياءً، أو بالنُّطق بها بين بين (المختار عمر: 2008-مادة خفف)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

إعتل ابن السيّد البطليوسي بعلّة التّخفيف في كثيرٍ من تعليلاتهِ الصرفية ,من أمثلة ما ذكره في تعليل كلمة (الشّهب) في قول أبي العلاء :

(فقد أكثّرت رِحلتنا وكانت صِغار الشُهْب أسرعها إنتقالاً)

إذ قال ابن السيّد البطليوسي :" أراد بالشُهْب الكواكب السبعة السيارة ,وسميت شهاباً لضيائها ,وواحدها على هذا القول أشهب ,وقيل شُبهت بالنار في توقّدها فتكون على هذا جمع شهاب وهو القبس من النار وأصل الهاء على هذا الضّم وسكنت تخفيفاً وقال في موضع آخر :" الشّهْب النجوم واحدها شّهاب وأصل الشهاب النار .." (البطليوسي : 1991, 1 /37)

ابن السيد البطليوسي استعمل علة التخفيف في تعليل كلمة "الشهب" في قول أبي العلاء "صِغار الشُهْب أسرعها إنتقالاً"، حيث استخدم الشهب كلمة تشير إلى الكواكب السبعة السيارة. وأوضح أنها سُميت شهاباً لضيائها، وواحدها على هذا القول هو "شهاب"، وقيل أيضاً إنها شُبهت بالنار في توقّدها، فتكون على هذا جمع "شهاب" وهو القبس من النار، وتم استخدام التخفيف بتحويل الهاء في الكلمة إلى ضم وسكون، مما أدى إلى تخفيف

النطق وجعلها "شُهْب" بدلاً من "شهاب"، مع الاحتفاظ بمعنى الكلمة وتأكيد تقليص الحروف لأسباب شعرية وللتوافق مع وزن البيت الشعري وجماليته (الفراهيدي :مادة شهب)

ومن أمثلة ذلك أيضاً , ما ذكره في تعلّيل كلمة (الأيّم) إذ قال :" والأيم الحية ويقال لها أين والأصل أيّم على مثال سيّد فخفف ,ويدل على ذلك قول الهذلي :

"إلا عواسر كالمراط معيدة بالليل مورد أيّم متغضف "

ابن السيد البطليوسي أشار إلى علة التخفيف في تعليل كلمة "الأيم" في قول الهذلي "أيم متغضف"، حيث استخدمت الكلمة بمعنى "الحية"، ويمكن أيضًا أن تعني "الأين" أو "الأيناء"، وأشار أيضًا إلى أن الأصل الأصح لها هو "أيّم"، على مثال "سيد فخفف". ويتجلى ذلك في البيت الشعري الذي ذكرته:

"إلا عواسر كالمراط معيدة بالليل مورد أيّم متغضف"

واستخدم الشاعر كلمة "أيّم" لتعبير عن الحية، مع استخدام علة التخفيف في تصريف الكلمة وجعلها "أيم" في البيت الشعري، مما يعكس دقة الاختيار اللغوي والشعري والاهتمام بالأصالة والجمالية في اللغة العربية الفصحى. وكذلك أصل ليث (لّيث) ؛لأنه فيعل من اللّوثة وهي القوة ." (البطليوسي:1991, 111/1)

أشار ابن جني إلى أصل كلمة "أَيِم" فقال إنّ الياء فيها تدل على ذلك، ويستشهد باللفظ "أَيْم" كمثال، ويشير إلى أنه قد يكون مُخَفَّفًا من "أَيّم"، مما يجعله غير ملزم بالدلالة بسبب التخفيف. ويشير إلى أن "الأيّم" جمعها "أَيُوم"، وأصلها "التثقيل"، وهي كلمة تُكسر على لفظها كما في "قُيُولٌ"، ويشير أيضًا إلى استخدام الأيامى واليتامى كأمثلة على هذا النوع من التغيير في الكلمات. من جانب آخر، يُستخدم مصطلح "أَيِّمٌ" للدلالة على الشخص الذي ليس له زوج، سواء كانت امرأة أو رجل، فهو يُعرَف باسم "أَيِّمٌ"... في قوله عز وجل: [**وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ**] (الأيامى) أصلها (أيائم) لأن واحدها أَيِّمٌ، فقلبت فصارت أيامِي، ثم أبدلت من الكسرة فتحة ومن الياء ألفًا فصارت (أيامَى)، ومثلها (يتامى) وأصلها (يتائم)، لأن واحدها يتيم، فَفُعِل بها ما فُعِل بأيامى. أي ان فيْعِل شُبِّهَ بفعيل فجمع على فَعَالَى كأسير وأُسارَى، ويتيم ويتامى فأيِّمٌ وزنها (فيعلٌ) والجمع أيامى (فعالى) والأصل أيائم (فعائل) فقدمت الميم. (الزبيّدي : 2001 ,مادة أيم)

أما . "ليث" فيشير إلى الأسد، وجمعه هو "مَلَاوِثَةٌ" من "مِلْوَاثٍ"، ويُعزى أصل اسم الليث إلى كلمة القوة، وقد تم تغيير الواو في الكلمة إلى ياء بسبب تحول الكلمة إلى وزن "فيعل"، وهو الوزن الذي يكون فيه الساكن قبل اللام مفتوحًا، وتخفف الهاء في ذلك الوزن كما في الكلمات السابقة, (السهيلي : 2000, 24/2)

ويستمر البطليوسي بالإعتلال بعلّة التخفيف ,من أمثلة ذلك ما ذكره في تعلّيل كلمة (رأل) في قول امرؤ القيس :

(كأن مكانَ الرِدفِ منه على رالِ صمّ صلاب حوافره ما يقين من الوجى)

إذ قال :" الرأل فرخ النعامة ... وهو مهموز في الأصل فخففه تخفيفاً بدلياً لا قياسياً فلذلك جعل الألف ردف وأجرى الألف فيه مجراها في سائر القوافي ,ولو خففه تخفيفاً قياسياً لم يجز أن يكون ردفاً ,والفرق بين تخفيف الهمزة البدلي وتخفيفها القياسي أن التخفيف البدلي يُصَيّر الهمزة بمنزلة حروف اللين التي لاحظ فيها للهمز فتجري مجرى حروف اللين في أن تكون ردفاً وتأسيساً ووصلاً ,والتخفيف القياسي لا يخرج الهمزة عن حكمها فتجري مجرى الحروف الصحاح ,ولهذا كان أبو عمر الجرمي يجيز رأس مع فلس وناس ,وذكر أنه مذهب الخليل ,فأما مجيئها مع فلس فعلى معاملة الأصل وإعتقاد التخفيف القياسي ,وأما مجيئها مع ناس فمن جهة اللفظ وكان أبو علي الفارسي لا يجيز ذلك إلا على جهة التخفيف البدلي " (البطليوسي : 1996 -108/3-109)

.يبدو أنّ ابن السيد البطليوسي علّل كلمة "رأل" في الشعر لأن الأصل فيها أن تكون بالهمزة، وهو تحويل قياسي يمكن أن يكون الهدف منه الحفاظ على القافية أو الإيقاع في البيت الشعري. ومن الأمثلة التي ذكرتها على الجمع، فهي تدعم هذا الاستنتاج، حيث يمكن جمع "رأل" بأشكال مختلفة مثل "أرؤل" و"رئلان" و"رئال" و"رئالة" للمؤنث، وهذا يوضح استخدام العلة لتحقيق التنويع في الشعر. (ابن سيّده: 2000, مادة رأل)

ومن ذلك أيضاً قوله في تعلّيل قول أبي العلاء :

(وتهن النُعْمَى السَنْية وألبس حلل المجد والفعال الخطير)

إذ قال :"أراد تهّنأ بالهمز فخفف الهمزة .." (البطليوسي: 1991 ,225/1)

تهّنأ بالهمزة وخففها في النص, تعليل ابن السيّد البطليوسي لهذا البيت يركز على التخفيف القياسي للهمزة في الكلمة "تهّنأ"، ليعزز تداخل الصوت مع الوزن والإيقاع في البيت الشعري.

4- علّة الإعلال :

الإعلال تغيير حروف العلة للتخفيف, ويقسم إلى الإعلال بالقلب ,والحذف والإسكان، أي: لا يخلو الإعلال من أحدها. وحروف الإعلال: الألف ,والواو والياء (الاستراباذي : 1982, 720/2)

ابن السيِّد البطليوسي كان يشير إلى علّة الإعلال كجزء من علم الصرف العربي، وهي الظاهرة التي تؤدي إلى تغير في حروف الكلمة نتيجة لوقوعها في مواقف معينة. من أمثلة ما ذكره في تعلّيل قول أبي العلاء

مالَكُم لاتَرون طُرق المَعالِى قدّ يزُور الهَيجاء زيّر النّساءِ

إذ قال:" الزير الذي يكثر زيارة النساء قال المهلهل :

فَلَو نُبِشَ المَقابِرُ عَن كُلَيبٍ فَيَعلَمَ بِالذَنائِبِ أَيُّ زيّرِ.

وأصل الياء فيه واو قلبت ياء ؛لانكسار ما قبله " (البطليوسي :1991, 54/1)

ابن السيد البطليوسي في هذا التعليل يشير إلى علة الإعلال والتغير في الحروف، حيث يُظهر تحول الواو إلى ياء نتيجة للكسرة التي تسبقها. هذا التحويل يأتي كجزء من ظاهرة الإعلال الصوتي في اللغة العربية، حيث يتغير نطق الحرف تبعًا للحروف التي تسبقه أو تليه. في هذه الحالة، يُبدي الشاعر رأيه بطريقة غير مباشرة من خلال التغيير اللغوي،ُفي النص المذكور، يشير ابن السيد البطليوسي إلى أصل الكلمة "زير" والتي تأتي من فعل "زَارَ"، وقد تم قلب الواو إلى ياء بسبب الكسرة التي تسبقها (ابن سيده : 2000, مادة زير)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ومن الأمثلة التي يذكرها ابن السيّد البطليوسي موضحاً ما فيها من إعلال ما ذكره في تعلّيل كلمة (**المصطفى**) في مقدمة ابن قتيبة عن قوله :(والصلاة على رسوله المصطفى) , إذ قال الشارح (أعني البطليوسي) :" المصطفى المختار وهو مفتعل من الصفوة وهي خيار كل شيء ,وأصله مصتفو أبدلوا التاء طاء لتوافق الصاد في الاستعلاء وتجاوزت الكلمة ثلاثة أحرف فانقلبت الواو ياء كانقلابها في أغزيت وأعطيت ثم تحركت الياء وقبلها فتحه فانقلبت ألفاً " (البطليوسي : 1996 , 35/1)

ابن السيد البطليوسي في تعليله لكلمة "المصطفى" يتناول جانبين مهمين في تحليله. الجانب الأول هو شرح المعنى المعجمي للكلمة، حيث يعرض معنى الكلمة وما يراد بها في اللغة. الجانب الثاني هو تحليل وزن الكلمة وما حدث فيها من تغيرات في الحروف نتيجة للإعلال والإبدال من النص المذكور، يظهر أن ابن السيد البطليوسي أشار إلى أصل كلمة "المصطفى" ومعناها المعجمي، ثم تطرق إلى الوزن والتغيرات التي حدثت في الحروف. فالطاء بالأصل كانت تاء ، ولكنها استثقلت سلامة التاء، وذلك لأن الصاد في الهمس يضاد التاء بالإطباق والاستعلاء، مما جعلهم يلتزمون التخفيف بإبدال التاء بالطاء كاصطبار، أو بجعل التاء صادًا كالإصطلاح , بهذا التعليل، يوضح ابن السيد البطليوسي الأسباب اللغوية والصوتية التي دعت إلى تغيير الحروف في الكلمة،" فوحدة المخرج وصفة الشدة سوغاً للابدال بين حرفين"

, مما يبرز دقة الاختيار اللغوي والتأمل العميق في التحليل الشعري واللغوي إن التباعد الصوتي بين التاء والحروف الأخرى في كلمة "المصطفى" يُفضي إلى صعوبة في اللفظ نتيجة لاختلاف مخارجها وصفاتها الصوتية. وهذا التباعد يؤدي إلى تحدي في النطق، ولذلك تم تبديل التاء بالطاء في بعض الأحيان لتسهيل النطق وتناسب صفات المخرج الصوتي للطاء مع الحروف المجاورة (ابن عصفور :1996, 238)

5- علّة التّقدير (تقدير الحرف المحذوف) :

التّقدير :هو نية الشيء وتصور وجوده وكثيراً ما يستعمل في المواطن التي يقع فيها الحذف أو التي تحتاج فيها الكلمات إلى ما يكمل معانيها, أمّا الحذف : فهو القطع وهو ظاهرة تشييع في لغة العرب ,وتهدف في كل مواقعها إلى التخفيف ,وقد وقع الحذف في الجملة ,والمفرد ,والحرف ,والحركة (ابراهيم فتحي : 1986 ,182)

أمّا لحذف هو عملية يتم فيها إزالة جزء من الكلمة أو الصيغة الصرفية دون تغيير المعنى العام للكلمة. فالحذف بابٌ دقيقُ المَسْلك، لطيفُ المأخذ، عجيبُ الأَمر، شبيهٌ بالسِّحْر، فإنكَ ترى به تَرْكَ الذِكْر، أَفْصَحَ من الذكْرِ، والصمتَ عن الإفادةِ، أَزْيَدَ للإفادة، وتَجدُكَ أَنْطَقَ ما تكونُ إذا لم تَنْطِقْ، وأَتمَّ ما تكونُ بياناً إذا لم تبيّن ,(الجرجاني : 146/1, 1992)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

يُعد الحذف من أسباب التعليل الصرفي التي ذكرها ابن السيد البطليوسي في تعليلاته، ويُستخدم لتوضيح التغيرات التي تحدث في الصيغ الصرفية مثل الزيادة أو الحذف. من الأمثلة التي ذكرها ابن السيد البطليوسي في تعليلاته للحذف، تعليل قول أبي دؤاد، والذي يمكن أن يكون مثلاً لتغيير في الصيغة الصرفية يتمثل في الحذف:

(دافع المحل والشتاء ويبس الـ عود عنه قناعس أظآر)

إذ قال :"القناعس الإبل العظام والأصل قناعيس بالياء ؛لأن الواحد منها قنعاس فحذف الياء ضرورة " (البطليوسي : 1996, 328/3)

ومن أمثلة ذلك أيضاً ما ذكره في تعلّيل قول أبو العلاء :

(ينافس في الدنيا الدّنية جاهل رويدك يذهب عنك عارض هذا النؤْ)

إذ قال :" أراد النّوء فخفف الهمزة وألقى على الواو ثم حذفها للوقف " (البطليوسي : 1996, 497/2)

6- علّة الوجوب :

الوجوب : هو أحد الأحكام التي تتصف بها التعبيرات في طرق تركيبها وإعرابها, أو صياغة ألفاظها ,وهو في مقابلة الجواز ,والشذوذ ,والامتناع ,ويعني في حقيقته الانتحاء بمّا يترتب على القاعدة انتحاءاً واجباً لا يسوغ معه وجه آخر (ابراهيم فتحي :1986 , 238)

فالوجوب يعني أن الشيء ملزم ولا يجوز الانتهاء منه بطريقة غير محددة أو مخالفة للقاعدة. في اللغة العربية، يمكن أن يكون الوجوب واضحًا في تركيب الجملة وإعرابها، ومن الأمثلة على كيفية استخدام الوجوب في اللغة العربية. في قصيدة أبي العلاء المعري، يُظهر انقلاب الواو والياء إلى ألف عند تحرك أيٍ منهما، مما يعكس استخداماً دقيقاً لقواعد اللغة. إ ذ قال :

(جِسمُ الفَتى مِثلُ قامَ فِعلٌ مُذ كانَ ما فارَقَ اِعتِلالا)

فالعلة التي وجدتها عند ابن السيد البطليوسي هي مثال ممتاز على كيفية تحليل اللغويين للغة، حيث كان يلاحظ التغييرات الدقيقة في تركيب الجمل والألفاظ

إذ قال ابن السيّد شارحاً لقولهِ :" أراد أن جسم الانسان مطبوع على الإعتلال في أصل فطرته كما بني قام على الإعتلال في أوّل صيغته ؛لأن أصل قام قوم تحركت واوه وقبلها فتحه فانقلبت ألفاً ..." (البطليوسي : 1991 , 1/ 208)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

فقَامَ، أصلُه قَومَ فالألفُ واوٌ في الأصل ، فقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها.(الشاطبي : 2007 , 2/9)

وكذلك ما ذكره في تعلّيل كلمة (ديّوان) إذ قال :" الديوان اسم أعجمي عربته العرب وأصله دِوّان بواو مشددة فقلبت الواو الأولى ياء لانكسار ما قبلها ,ودلّ على ذلك قولهم في جمعه دواوين وفي تصغيره دُويوين فرجعت الواو وحين ذهبت الكسرة ومن العرب من يقول دياوين بالياء ,قال الشاعر :

(عداني أن أزورك أم عمرو دياوين تشقق بالمداد)

كذا رويناه بالياء وفي ديوان شذوذ عما عليه جمهور الأسماء في الإعتلال من وجهين أحدهما أن الواو الساكنة إنما تقلب ياء ؛للكسرة الواقعة قبلها :إذا كانت غير مدغمة في مثلها ,نحو ميزان, وميعاد, فإذا كانت مدغمة في مثلها صحت ,نحو اجلواذ واعلواط .. والوجه الآخر أن الواو والياء من شأنهما في المشهور المستعمل من صناعة التصريف أنهما ,إذا اجتمعتا وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت في الياء, نحو لويته ليّا , وطويته طيّا ,ونحو سيّد ,وميّت ..."(البطليوسي : 1996 , 1/ 192)

فديوان: أصله دِوّان، لأنه يجمع على دواوين، وهذه الياء معوضه من الواو؛ ولو كانت الياء أصلية لقالوا: دياوين، لأنه يقال: دونت... وكان حقّ واوه التصحيح؛ لكونها غير مفردة، أي: مدغمة في غيرها، وقد تقدّم. إنما كان كذلك حقّه أن يصحح فإعلاله شاذ.(ناظر الجيش :10/ 569)

7- علّة الاصل :

الأصل في اللغة والاصطلاح. في اللغة، يُفهم الأصل عادةً على أنه ما يُفتقر إليه أو ما يُعتبر البداية الأولى لشيء ما. أما في الشرع، فالأصل يمثل الأساس الذي يُبنى عليه الحكم القانوني أو الشرعي، وقد يكون هذا الأصل هو المثبت حكمه بذاته .فيما يخص الاصطلاحات، فالأصل يمكن أن يشير إلى بداية شيء ما ,أو أقدم صورته التي تعتبر أساساً لتطوره وتحوله .وقد يطلق على أقدم صوره لشيء متبدل , فيكون مبني وأساس لذلك الشيء ,وهو الواقع القديم الذي تبدل, فخرج منه شيء آخر (صليبا : 1982 , 96-97)

وهي من العلّل الصرفية التي إعتل بها ابن السيّد البطليوسي , من أمثلة ذلك ما ذكره في تعلّيل جمع ماء على أمواه في قول أبي العلاء المعري :

وقد حُبِست أمواهها في اديمها سنين وشُبّت نارها تحت بُرقع

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

إذ قال :"أمواه جمع ماء وأصل ماء موه انقلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ,وشبهت الهاء بحروف العلة التي تنقلب همزات ,إذا وقعت آخراً بعد ألف نحو سماء ورداء فقلبت همزة فلما كُسّر رُدّ إلى الأصل ." (البطليوسي : 1986 , 4/ 1501)

التعليل الذي قدمه ابن السيد البطليوسي يعد تعليلاً لتفسير الألفاظ والتراكيب الغير اعتيادية في اللغة العربية. ففي هذه القصيدة، يستخدم أبو العلاء المعري تعبيرًا غير مألوفاً بوضع جمع كلمة "ماء" على أمواه، وهو ما يتطلب تفسيراً دقيقًا للمعنى .فابن السيّد البطليوسي علل انقلاب الواو إلى ألف لتحركها وانفتاح ما قبلها .

والهاء أبدلت الهمزة منها إبدالا غير مقيس ،إذ قالوا: الأصل فى ماء موه، فقلبت الواو ألفا، وقلبت الهاء همزة، بدليل قولهم في جمعه وتصغيره: أمواه ومويه ، "بالرجوع إلى مؤلفات القدماء نجد أنهم قد أقروا إبدال الهاء من الهمزة وهو مقصور على السماع عندهم " وقد جمع علي أمواء , فماء أصله: موه تحركت الواو , وانفتح ما قبلها، فانقلبت ألفًا، وأبدل من الهاء همزة، كما أبدلت في هرقت، والأصل: أرقت، فإذا صغرت ,أو كسرت رددت الشيء إلى أصله؛ لأن التصغير ,والتكسير يردان الأشياء إلى أصولها، فتقول في الجمع القليل:

أمواه، وفي الكثير: مياه، والأصل: مواه، فأبدل من الواو ياء، للكسرة التي قبلها, وفي التصغير مويه (اللخمي : 1988 , 210)

الخاتمة :

الحمد لله الذي ذُكِرَ في كتابه الكريم **{الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا}**، فالحمدُ على النعمة من شيم الصالحين. يُعد علم الصرف من العلوم الهامة ، إذ له أصوله ومسائله المتعددة التي تشمل إعلالًا وإبدالًا وإدغامًا وحذفًا وإمالةً. يقوم الدارسون بهذا العلم بالبحث والتحليل والتعليل لتوضيح تلك المسائل وبيّان ما ورد فيها من مباحث صرفية. وقد شملت تلك المباحث العديد من العلل الصرفية، حيث زخرت مؤلفات ابن السيد البطليوسي بأنواع متعددة من العلل الصرفية، إذ كرّس جهده لتوضيحها وذكر ما ورد فيها من وجوه وآراء، وكذلك قام بالتعقيب على تلك الآراء بترجيح ما يراه صحيحًا. وتضمنت هذه الخاتمة عدة نتائج مهمة. أهمها :

1- يُلاحظ كثيرًا اهتمام ابن السيّد البطليوسي البالغ بأقوال النحاة المختلفة في المسائل الصرفية، حيث يذكر ما ورد من هذه الأقوال ويقوم بترجيح الوجه الصحيح والمقيس من بينها لبيان الفهم الصحيح لتلك الآراء.

2- كان لابن السيّد البطليوسي ذو إطلاع واسع على العلوم الأخرى مثل النحو والصرف والفقه وغيرها، مما أتاح له توسيع مداركه المعرفية واتساع رؤيته في تناول المسائل الصرفية وعرض العلل الصرفية بأساليب متنوعة ومتعددة.

3- يشير ابن السيّد البطليوسي في مؤلفاته إلى الألفاظ المشابهة لتلك التي يذكر فيها العلل الصرفية، والتي تتميز بالوزن والصيغة المتشابهة، مما يساعد في فهم وتوضيح تلك المسائل بشكل أفضل.

4- على الرغم من عدم تأليفه كتابًا خاصًا بالصرف، إلا أن ابن السيّد البطليوسي منح الجانب الصرفي حظًا كبيرًا في مؤلفاته، حيث ذكر الكثير من الأمثلة والتطبيقات الصرفية في عمله، وقدم شرحًا وتعليلًا وتحليلًا دقيقًا لأنواع العلل الصرفية المتعددة الموجودة فيها.

المصادر والمراجع :

- الاقتراح في علم اصول النحو ,السيوطي ,ط2 حيدر أباد 1359.
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ,أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيّد البطليوسي (ت521هـ) , تحقيق الاستاذ مصطفى السقا والدكتور حامد عبد المجيد ,مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة 1996.
- الإعلال والإبدال في الكافي للزّنجانيّ . عامر ظاهر العبداني (2020). لارك,12(4),306-292.

- https://doi.org/10.31185/lark.Vol4.Iss39.1579
- ايجاز التعريف في علم التصريف , العلامة محمد بن مالك الطائي النحوي (ت672هـ) , تحقيق محمد عثمان , مكتبة الثقافة الدينية .
- الايضاح في علل النحو لأبي القاسم الزجاجي ,تحقيق الدكتور مازن المبارك ,دار النفائس بيروت ,مطبعة المدني ,مكتبة العروبة -مصر 1378 هـ -1959م
- البديع في علم العربية , مجد الدين أبو السعادات المبارك ابن الأثير (ت606هـ) , تحقيق ودراسة فتحي أحمد علي الدين , جامعة أم القرى – مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية .
- تاج العروس من جواهر القاموس ,محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ,وزارة الارشاد والأنباء في الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت
- التعريفات علي بن محمد الجرجاني (ت816هـ) ,دار الكتب العلمية- بيروت ط1
- التكملة لكتاب الايضاح للعضدي ,أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار النحوي (ت377هـ) ,تحقيق ودراسة د كاظم بحر المرجان ,عالم الكتب ,بيروت – لبنان ,ط2 ,1419 هـ-1999 م
- الحلل في اصلاح الخلل من كتاب الجمل ,أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيّد البطليوسي (444-521هـ) , تحقيق سعيد عبد الكريم سعودي .
- الروض الأنف في شرح السيرة النبوية ,أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (ت ٥٨١هـ) دار إحياء التراث العربي، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م
- سر صناعة الاعراب أبو الفتح عثمان ابن جني (ت392هـ) , تحقيق حسن هنداوي .
- شرح الأشموني على الفية ابن مالك ,علي بن عيسى أبو الحسن نور الدين الأشموني الشافعي (ت900هـ) , دار الكتب العلمية , بيروت لبنان , ط1 1419-1998.
- شرح التسهيل المسمى (تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد) محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (ت ٧٧٨ هـ) دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون , دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - جمهورية مصر العربية الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ
- شرح الفصيح – ابن هشام اللخمي (ت 577هـ) , دراسة وتحقيق الدكتور مهدي عبير جاسم .
- شرح المختار من لزوميات أبي العلاء , أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيّد البطليوسي (ت444-521هـ) حققه دكتور حامد عبد المجيد , الهيئة المصرية العامة للكتاب 1991 .
- شرح المفصل في صنعة الإعراب، للزمخشري, الموسوم بـ «التخمير» صدر الأفاضل القاسم بن الحسين الخوارزمي (٥٥٥ - ٦١٧ هـ) تحقيق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين [ت ١٤٣٦ هـ] (جامعة أم القرى - مكة المكرمة) دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٩٩٠ م
- شرح شافية ابن الحاجب ,رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي مع شرح شواهده ,حققها وضبط غريبها الأساتذة ,محمد نور الحسن , محمد محي الدين عبد الحميد ,دار الكتب العلمية – بيروت لبنان .1402-1982

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

- شروح سقط الزند , تحقيق الأساتذة مصطفى السقا و عبد الرحيم محمود و عبد السلام هارون و ابراهيم الأبياري بإشراف الدكتور طه حسين
- ضرورة الشعر , أبو سعيد السيرافي (ت 368هـ) , تحقيق رمضان عبد التواب , ط1 ,الهيئة المصرية العامة للكتاب 1406-1986
- القاموس المحيط مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت817هـ) , تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي ,مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ,بيروت لبنان ,ط8 , 1426هـ- 2005م .
- القول السديد في علم التجويد ,على الله بن علي أبو الوفا ,ط3 ,1424 هـ_ 2003م
- الكتاب , أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ,تحقيق عبد السلام هارون ,دار الجيل – بيروت ط1 .
- الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد المنتجب الهمداني (ت ٦٤٣ هـ) حقق نصوصه وخرجه وعلق عليه: محمد نظام الدين الفتيح دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
- لسان العرب _ محمد بن مكرم بن منظور (ت711هـ) ,دار صادر
- ما يجوز للشاعر في الضرورة – القزاز القيرواني , حققه الدكتور رمضان عبد التواب , والدكتور صلاح الدين الهادي , دار العروبة بالكويت , مطبعة المدني , مؤسسة السعودية بمصر – القاهرة .
- معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي ,الدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل عالم الكتب، القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م
- المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والإنكليزية واللاتينية , الدكتور جميل صئيبا , دار الكتاب اللبناني لا, بيروت لبنان , مكتبة المدرسة
- معجم اللغة العربية المعاصرة ,أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت1424هـ) ,دار عالم الكتب ,ط1 ,1429هـ-2008
- معجم المصطلحات الأدبية ,ابراهيم فتحي – ط1 ,1986- 1430
- المعجم المفصل في النحو العربي , عزيزة فوال , دار الكتب العلمية – بيروت لبنان ط1 , 1413- 1992 .
- النحو العربي العلة النحوية نشأتها وتطورها ,الدكتور مازن المبارك ,المكتبة الحديثة ,ط1 ,1385-1965 .

Sources and references:

•The proposal in the science of grammar principles, Al-Suyuti, 2nd edition, Hyderabad 1359.

•Brief explanation of the etiquette of the book, Abu Muhammad Abdullah bin Muhammad bin Al-Sayyid Al-Batalyusi (d. 521 AH), edited by Professor Mustafa Al-Saqqa and Dr. Hamid Abdel Majeed, Dar Al-Kutub Al-Misria Press in Cairo, 1996.

•Brief definition in the science of morphology, by the scholar Muhammad bin Malik al-Ta'i al-Nahwi (d. 672 AH), edited by Muhammad Othman, Library of Religious Culture.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

•The Clarification of the Reasons for Grammar by Abu Al-Qasim Al-Zajjaji, edited by Dr. Mazen Al-Mubarak, Dar Al-Nafais, Beirut, Al-Madani Press, Al-Urouba Library - Egypt, 1378 AH - 1959 AD.

•Al-Badi' in the Science of Arabic, Majd Al-Din Abu Al-Saadat Al-Mubarak Ibn Al-Atheer (d. 606 AH), investigated and studied by Fathi Ahmed Ali Al-Din, Umm Al-Qura University - Mecca Al-Mukarramah - Kingdom of Saudi Arabia.

•Al-Bustan in Parsing the Problems of the Qur'an - From the Prophets to the End Ahmed bin Abi Bakr bin Omar Al-Jabali, known as Ibn Al-Ahnaf Al-Yamani (d. 717 AH), edited by: Dr. Ahmed Muhammad Abdul Rahman Al-Jundi, King Faisal Center for Research and Islamic Studies, First Edition, 1439 AH - 2018 AD

•The Bride's Crown from the Jewels of the Dictionary, Muhammad Mortada Al-Husseini Al-Zubaidi, Ministry of Guidance and Information in Kuwait - National Council for Culture, Arts and Literature in the State of Kuwait

•Definitions: Ali bin Muhammad Al-Jurjani (d. 816 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, 1st edition

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

•The continuation of the book Al-Idah by Al-Adidi, Abu Ali Al-Hasan bin Ahmed bin Abdul Ghaffar Al-Nahwi (d. 377 AH), edited and studied by Dr. Kazem Bahr Al-Marjan, World of Books, Beirut - Lebanon, 2nd edition, 1419 AH - 1999 AD.

•Al-Hilal fi Fixing the Defect from the Book of Camels, Abu Muhammad Abdullah bin Muhammad bin Al-Sayyid Al-Batalyusi (444-521 AH), edited by Saeed Abdul Karim Saudi.

•Al-Rawd al-Anf fi Sharh al-Birah al-Nabawiyyah, Abu al-Qasim Abdul Rahman bin Abdullah bin Ahmed al-Suhayli (d. 581 AH), Arab Heritage Revival House, Beirut, first edition, 1412 AH.

•The secret of making syntactic expressions, Abu Al-Fath Othman Ibn Jinni (d. 392 AH), edited by Hassan Hindawi.

•Al-Ashmouni's commentary on Al-Fayyah Ibn Malik, Ali bin Issa Abu Al-Hasan Nour Al-Din Al-Ashmouni Al-Shafi'i (d. 900 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st edition 1419-1998.

•Explanation of the so-called facilitation (Preface to the rules with an explanation of the facilitation of benefits) by Muhammad ibn Yusuf ibn Ahmad, Muhibb al-Din al-Halabi and then al-Masri, known as Nazir al-Jaish (d. 778 AH). Study and investigation: A. Dr.. Ali Muhammad Fakher and others, Dar Al Salam for Printing, Publishing, Distribution and Translation, Cairo - Arab Republic of Egypt, First Edition, 1428 AH.

•Explanation of Al-Fasih - Ibn Hisham Al-Lakhmi (d. 577 AH), study and investigation by Dr. Mahdi Abeer Jassim.

•Explanation of Al-Mukhtar from Al-Luzumiyat by Abu Al-Ala, Abu Muhammad Abdullah bin Muhammad bin Al-Sayyid Al-Batalyusi (d. 444-521 AH), verified by Dr. Hamid Abdel Majeed, Egyptian General Book Authority 1991.

•Explanation of Al-Mufasal fi Sanat al-Arab, by Al-Zamakhshari, labeled with "Al-Khamr", published by the distinguished Al-Qasim bin Al-Hussein Al-Khwarizmi (555 - 617 AH), edited by: Dr. Abdul Rahman bin Suleiman Al-Uthaymeen [d. 1436 AH] (Umm Al-Qura University - Mecca), Dar Al-Gharb Al-Islami , Beirut - Lebanon, first edition, 1990 AD

•Explanation of Shafia Ibn al-Hajib, Radhi al-Din Muhammad bin al-Hasan al-Istrabadhi, with an explanation of its evidence. It was verified and its strangeness was corrected by the professors, Muhammad Nour al-Hasan, Muhammad Mohi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, Lebanon.

•Explanations of the fall of the ulna, edited by Professors Mustafa Al-Saqqa, Abdul Rahim Mahmoud, Abdul Salam Haroun, and Ibrahim Al-Abyari, under the supervision of Dr. Taha Hussein.

•The Necessity of Poetry, Abu Saeed Al-Sirafi (d. 368 AH), edited by Ramadan Abdel Tawab, 1st edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiyya - Beirut - Lebanon.

•The surrounding dictionary, Majd al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub (d. 817 AH), edited by the Heritage Investigation Office at the Al-Resala Foundation under the supervision of Muhammad Naeem Al-Arqsusi, Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, 8th edition, 1426 AH - 2005 AD.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

•The Right Saying in the Science of Tajweed, Ali Allah bin Ali Abu Al-Wafa, 3rd edition, 1424 AH_ 2003 AD

•The book, Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar, edited by Abdul Salam Haroun, Dar Al-Jeel - Beirut, 1st edition.

•The unique book in parsing the glorious Qur'an, Al-Muntajab Al-Hamdhani (d. 643 AH). Its texts were verified, published, and commented on by: Muhammad Nizam Al-Din Al-Futaih, Dar Al-Zaman for Publishing and Distribution, Medina - Kingdom of Saudi Arabia, First Edition, 1427 AH - 2006 AD.

•Lisan al-Arab _ Muhammad bin Makram bin Manzur (d. 711 AH), Dar Sader

•What is permissible for a poet in necessity - Al-Qazzaz Al-Qayrawani, verified by Dr. Ramadan Abdel Tawab and Dr. Salah Al-Din Al-Hadi, Dar Al-Urouba in Kuwait, Al-Madani Press, Saudi Foundation in Egypt - Cairo.

•The Dictionary of Linguistic Correctness, Guide to the Arab Intellectual, Dr. Ahmed Mukhtar Omar, with the assistance of the World of Books team, Cairo, First Edition, 1429 AH - 2008 AD.

•Philosophical Dictionary of Arabic, French, English, and Latin Words, Dr. Jamil Saiba, Lebanese Book House, Beirut, Lebanon, School Library

•Dictionary of the Contemporary Arabic Language, Ahmed Mukhtar Abdel Hamid Omar (d. 1424 AH), Dar Alam al-Kutub, 1st edition, 1429 AH - 2008.

•Dictionary of Literary Terms, Ibrahim Fathi - 1st edition, 1986-1430

•The detailed dictionary of Arabic grammar, Aziza Fawal, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, Lebanon, 1st edition, 1413-1992.

•Arabic grammar, the grammatical problem, its origins and development, Dr. Mazen Al-Mubarak, Modern Library, 1st edition, 1385-1965.